مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وأسفرت الاشتباكات عن اصابة حوالى ٦٠ مواطناً بجراح. واقدمت سلطات الاحتلال على نسف احد المنازل في قرية برقين، واستمر حظر التجول مفروضاً، لليوم السابع، على مخيم خان يونس، كما فرض على مخيمات رفح والنصيرات وجباليا والشاطىء وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة. وأعلن التجار، في رام الله، اضراباً لمدة ثلاثة أيام، فيما واصلت الفرق الضاربة رشق دوريات الجيش الاسرائيلي بالحجارة والقنابل ودمّرت عدداً من سياراته (**الدستور**، ١٩٨٩/٢/١١).

• ابدى نائب الرئيس الاميركي، دان كوايل، عدم ارتياحه من السياسة الاسرائيلية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وأكد، لزعماء يهود اميركيين، ان الوضع، في المنطقتين، غير مقبول. لكن كوايل شدد، في الوقت عينه، على التزام الولايات المتحدة أمن اسرائيل، وشكك في التصريحات الاخيرة لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، حول نبذ الارهاب، وقال كوايل ان ثمة اسباباً كثيرة للتمعّن في هذه التصريحات قبل التوصل الى نتائج حازمة (**الحياة**، ١٩٨٩/٢/١١).

• في جلسة عقدها، بعد الظهر، بدأ مجلس الامن الدولي مناقشاته المرتقبة للوضع في الارض العربية المحتلة وممارسات اسرائيل التعسفية فيها؛ ثم رفعت الجلسة الى يوم غد لاستكمال المناقشات. ومن المتوقع انتهاء المناقشات بقرار يدين القمع الاسرائيلي (**الاهرام**، ١٩٨٩/٢/١١).

١٩٨٩/٢/١١

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي يزور القاهرة، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وعرض له صورة وافية عن لقائه، في مدريد، باعضاء اللجنة الاوروبية الثلاثية، عشية لقاء الرئيس مبارك بهذه اللجنة. ومن المنتظر ان يغادر عرفات القاهرة، غداً، بعد تقبّل العزاء بوفاة شقيقه، جمال عرفات (**الاهرام**، ١٩٨٩/٢/١٢). على صعيد آخر، كشف عرفات، في مقابلة مع صحيفة «ميساجيرو» الايطالية، عن ان اسرائيل تجري اتصالات سرية مع م.ت.ف. وانها، على الرغم من ذلك، تعد لسلسلة هجمات على القيادة الفلسطينية. وقال عرفات ان الاسرائيليين يبعثون الينا برسائل من تحت المائدة عبر ممثلينا في الارض المحتلة وقنوات أخرى في اوروبا وغيرها (**المصدر نفسه**).

• كان اليوم، في برنامج فعاليات الانتفاضة، كما حددته قيادتها الوطنية الموحدة، «يوم غضب شعبي، احتجاجاً على جباية الضرائب ونهب الاموال الفلسطينية». وفاجأت نابلس القوات الاسرائيلية بهجمات عنيفة شنها الشبان الملثمون، فبدت المدينة، خلالها، ساحة حرب حقيقية. وفي مختلف انحاء الارض المحتلة، تواصلت المواجهات والصدامات مع قوات الاحتلال، فيما بقي حظر التجول مفروضاً على مخيمات قطاع غزة ومناطق اخرى، كما استمرت الفرق الضاربة في رشق دوريات الجيش بالحجارة والزجاجات (**الدستور**، ١٩٨٩/٢/١٢).

• حقق النقاش في مجلس الامن الدولي نجاحاً دبلوماسياً لـ م.ت.ف. حتى قبل الصراع على صيغة القرار للتنديد باسرائيل. ففي اقتراع اداري، قرر المجلس السماح لممثل م.ت.ف. بالقاء كلمته الى المجلس، بصفته عضوا في الامم المتحدة (**معاريف**، ١٩٨٩/٢/١٢).

• كشفت سلطات الامن الاسرائيلية، مؤخراً، عن طابور من التنظيمات لشبان قاموا بمعاقبة المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية والحقوا اضراراً بالسيارات الاسرائيلية، بشكل لم يسبق له مثيل. وقد سُلّمت لعدد من اصحاب البيوت التي يسكنها المتهمون اشعارات حول نيّة قوات الامن الاسرائيلية بغلق، أو هدم، منازلهم، لكي يتمكنوا من الاعتراض في محكمة العدل العليا (**معاريف**، ١٩٨٩/٢/١٢).

• دعا وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، خلال لقائه اعضاء لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، الزعماء اليهود للوقوف الى جانب اسرائيل ضد قرار الولايات المتحدة بشأن الحوار مع م.ت.ف. وفي هذا اللقاء، قال احد أعضاء «المعهد اليهودي للامن القومي»، لورنس غولدنتس: «اذا كنت تطلب مساعدة من الجالية اليهودية، فبالطبع جميعنا هنا مستعدون لتقديم المساعدة؛ لكن علي ان أقول لك ان الاشخاص في الحكومة الاسرائيلية لا يستطيعون وصف الفلسطينيين بأنهم حشرات، ولا يستطيعون كسر قوتهم وتفجير بيوتهم وطردهم» (**معاريف**، ١٩٨٩/٢/١٢).

• قال نائب الرئيس الاميركي، دان كوايل، في